

الحديث 73) إن الله كتب الحسنات والسيئات، ثم بين ذلك)

عبد الرحمن البراك

الحمد لله وكفى صلى الله وسلم على نبيه المصطفى الحديث السابع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال - [00:00:00](#)

ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف - [00:00:29](#)

الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما بهذه الحروف الشرح هذا الحديث اصل في كتابة الحسنات والسيئات والجزاء عليها - [00:00:57](#)

وفيه من الفوائد اولا كتابة الله لاعمال العباد في ام الكتاب وهي كتابة القدر السابق ثانيا كتابة الله لاعمال العباد اذا هموا بها وعملوها. وذلك ثالثا احصاء اعمال العباد رابعا كتابة الملائكة لحسنات العبد مضاعفة وغير مضاعفة. وكتابة - [00:01:37](#)

بمثلا خامسا اثبات الملائكة الموكلين بحفظ عمل العبد وكتابته. قال تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين وقال تعالى ورسلا لديهم يكتبون سادسا ان الملائكة يعلمون عمل القلب ويكتبونه سابعا ان العبد اذا هم بالحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة واحدة - [00:02:17](#)

ثامنا اعتبار النية في الاعمال واثرها. تاسعا ان العبد اذا عمل الحسنة كتبت له وعشرة حسنات. الى سبعمائة ضعف عاشرا اثبات العندية لله عز وجل. لقوله كتبها الله عنده حسنة - [00:03:05](#)

سنة كاملة وهي عندية مكان او عهد وظمان الحادي عشر ان العبد اذا هم بالسيئة فتركها لله. كتبت له حسنة واحدة لقولي في الحديث انما تركها من جرائي الثاني عشر ان العبد اذا عمل السيئة كتبت بمثلها. قال تعالى - [00:03:30](#)

ان جاء بالحسنة فله عشر امثالها السيئات فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون الثالث عشر ان السيئة لا تضاعف. لكن قد تعظم باسباب. الرابع عشر الجزاء دائر بين الفضل والعدل. الخامس عشر سعة فضل الله وجوده - [00:04:08](#)

السادس عشر ان مضاعفة الحسنات لا تنتهي عند سبعمائة. بل تضاعف اضعافا كثيرة لا حد يا لها ويشهد لذلك قوله صلى الله عليه وسلم لو انفق احدكم مثله احد الذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفا - [00:04:45](#)

وقوله من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب. وان الله يتقبلها بيمينه ثم يربي فيها لصاحب يا ثم يربها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل - [00:05:16](#)

السابع عشر ان من هم بسيئة فتركها لا لله ولا عجزا لم تكتب له حسنة ولا سيئة. فان تركها عجزا كتبت عليه سيئة السابع عشر ان من هم بسيئة فتركها لا لله ولا عجزا. لم تكتب - [00:05:46](#)

قبله حسنة ولا سيئة. فان تركها عجزا كتبت عليه سيئة الثامن عشر ان جزاء السيئات دائر بين العدل والعفو. لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي ذر من جاء بالسيئة فجزاؤه سيئة مثلها او اغفر - [00:06:22](#)

ما عدا الشرك الاكبر. قال سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:06:54](#)